

عاد الأبيض

الكاتب



مايد المر

بدأ رودولفو أروابارينا مشواره كمدرّب مع منتخبنا الوطني لكرة القدم بهزيمة مخيبة للآمال أمام العراق قلصت بصيص أمل الشارع الرياضي بوصول «الأبيض» إلى الملحق المؤهل لكأس العالم، ولكن بعد ذلك اجتاز منتخبنا الأصعب محققاً فوزاً تاريخياً على كوريا الجنوبية.

خسر «الأبيض» المباراة أمام العراق حين كان بحاجة إلى نقطة ليضمن تأهله إلى الملحق، ولكن فرط في هذه الفرصة، وكان عليه التعويض أمام المنتخب الأقوى في آسيا حالياً، كونه كان قبل المباراة الوحيد الذي لم يخسر في التصفيات. وازداد الوضع صعوبة، كون كوريا الجنوبية كانت ترغب في البقاء متصدرة للمجموعة الأولى، وصرح مدربها البرتغالي باولو بينتو قبل المباراة بأن هدفه الـ3 نقاط ولاتعاني تشكيلته من غيابات وأنه سيختار أفضل 11 لاعباً لمواجهة منتخب أصحاب الأرض، لتحقيق طموح الفوز في آخر مباريات التصفيات.

في المقابل كانت لغة التحدي حاضرة في معسكر المنتخب الإماراتي رغم صعوبة المهمة، وقال أروابارينا بأن الأبيض يستطيع الفوز بالمباراة، ثم التأهل للملحق والقرار لا يزال في يد اللاعبين الذين هم وحدهم يملكون مصيرهم.

بدأت المباراة التي احتضنها استاد آل مكتوم، وتغيرت في الملعب كل الترشيحات التي كانت تصب لصالح الضيوف، بعدما أظهر لاعبو منتخبنا منذ الدقيقة الأولى جدّيتهم التامة وأن الفوز هو هدفهم الوحيد ولا غير، وذلك من خلال الضغط على المنافس والانضباط التكتيكي والروح القتالية والجدية، وهذا ما أهدى «الأبيض» هدف الفوز بقدّم «المحارب» حارب سهيل الذي سجل بهدوء كبير أمام «الشمشون الكوري» والذي حاول بعدها تدارك الموقف، ولكن الجبل خالد عيسى وزملاءه كانوا مستعدين للدفاع عن انتصارهم التاريخي الأول في المباريات الرسمية على منافسهم.

الفرحة كانت حاضرة في الإمارات، بعدما أنجز رجال «الأبيض» بنجاح مهمة كانت تعتبر صعبة وانتحارية، ليتحقق الهدف الأول وهو التأهل إلى الملحق والذي بدوره لن يكون سهلاً أمام أستراليا.

نتمنى أن يأخذ لاعبو منتخبنا الفوز نهجاً لهم، وبعد مباراة كوريا الجنوبية نستطيع أن نقول إن النبض عاد لجسد

«الأبيض»، وفي لحظات ذكرنا المنتخب ب«أبيض» الزمن الجميل الذي كان يقارع كبار آسيا ولا يستسلم بسهولة.
مبروك لنا جميعاً وبإذن الله نتأهل لكأس العالم، وإذا لم يحدث ذلك فيكفينا شرف المحاولة

maged.almer@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.